

لسان العرب

(رَوَا) رَّوَاً فِي الْأَمْرِ تَرَوْنَهُ وَتَرَوْنِيَّاءَ نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ وَهُوَ الرَّوْيَةُ وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ الرَّوْيَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ثُمَّ قَالُوا رَوَّاءً فَهَمْزُوهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا حَلَّاءُ السَّوْيَقِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَرَوَّاءُ لُغَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّ الرَّوْيَةَ جَرَّتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ التَّهْذِيبُ رَوَّاءُ فِي الْأَمْرِ وَرَوَّاءُ فِي الْوَفْكَ جَرَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالرَّاءُ شَجَرٌ سَهْلِيٌّ لَهُ ثَمَرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ وَتَصْغِيرُهَا رُوْيَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّوَّاءَةُ لَا تَكُونُ أَطْوَلُ وَلَا أَعْرَضُ مِنْ قَدَرِ الْإِنْسَانِ جَالِسًا قَالَ وَعَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عَمَّانَ أَنَّهُ قَالَ الرَّوَّاءَةُ شَجِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ ثُمَّ تَنْتَفِرُ عَنْ لَهَا وَرَقٌّ مُدَوٌّ رَوَّاءُ أَحْمَرٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ شَجِيرَةٌ جَدَلِيَّةٌ كَأَنَّهَا عِظْلَمَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءٌ لَيْسَ كَأَنَّهَا قُطْنٌ وَأَرْوَّاءُ الْأَرْضُ كَثْرَتُ رَاوُيَاتِهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّوَّاءُ زَبَدُ الْبَحْرِ وَالْمَطَّاءُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَعُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرْطَى وَهِيَ حُمْرٌ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ بَيْنَ حَرِّهَا وَبَيْنَ شَفَرَيْهَا ... وَمَخْلَجٍ أَنْفِهَا رَاءٌ وَمَطَّاءٌ .

وَالْمَطَّاءُ رُمَّانُ الْبَرِّ .